



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرى ربيع

## الكمامة.. حياة

عليك ان لاتغفل اهمية الكمامات في الحد من انتشار فيروس كورونا .. الكمامات لعبت دورا في تغلب الكثير من بلدان العالم على الوباء مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



يمكنكم متابعة الموقع الالكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4784) السنة الثامنة عشرة - الاثنين (5) تشرين الأول 2020

جريدة سياسية يومية

# موظفون غاضبون: أصبحنا ضحية سجل السلطات البرلمان يسأل الحكومة: أين قانون الاقتراض الجديد؟

## عراقية داخل سوريا

مختلفة في المناطق المحررة، مستخدماً العيوب النافسة و"القناصين".

وتسببت تلك الهجمات، بمقتل وإصابة 8 بين عسكريين ومدنيين، من بينهم ضابط برتبة رفيعة، خلال تلك الهجمات التي حدثت خلالها عمليات اقتحام للمنازل. وقبل أسبوعين كان التنظيم قد قتل وخطف منتسبين في القوات الامنية والحشد العشائري خلال هجوم على احد المنازل، وفجر منزل لضابط، في شمال بغداد. بالمقابل، ايضا، استمرت القوات الامنية في ملاحقة بقايا التنظيم، وخاصة في المناطق التي يعتقد انه تسلسل اليها في الايام الماضية. واعتقلت وقتلت القوات الامنية خلال الـ 6 ايام الماضية، اكثر من 6٠ عنصرا من التنظيم بينهم قيادات مهمة، في "كمان" وانزال جوي في عدة محافظات. ■ التفاصيل ص ٣

بغداد / تميم الحسن

للأسبوع الثاني على التوالي، تتسارع وتيرة "دخول داعش" من خارج الحدود الى داخل الاراضي العراقية، فيما لا يعرف حتى الآن السر وراء عمليات التسلسل الجديدة بشكل واضح، ويرجح امنيون في مناطق شمال بغداد، وجود مخطط لاعادة انتشار التنظيم بمساعدة خلايا من الداخل، مستغلة الاوضاع غير المستقرة في البلاد. ولاتزال الحكومة العراقية، وجهات معنية بالملف الامني، تؤكد اهمية الاستعانة بالتحالف الدولي، فيما تتعرض تلك القوات الى هجمات صاروخية وتهديدات من "خلايا الكاتوشا".



أمس.. زائرون يتوجهون سيراً على الاقدام الى كربلاء.. (عدسة: محمود رؤوف)

بغداد / المدى

أكدت اللجنة المالية البرلمانية ان الحكومة لم ترسل قانون الاقتراض الثاني الى مجلس النواب حتى الآن. فيصل العيسوي عضو اللجنة المالية النيابية وصف في حديث لـ(المدى)، طلب وزير المالية محمد علاوي من مجلس النواب بتمرير قانون الاقتراض لتأمين رواتب الاشهر المقبلة بالـ"معيب"، لأن الوزارة، حسب قوله، "ملزمة بتوفير المرتبات في كل شهر". وتساءل العيسوي: أين قانون الاقتراض الثاني؟ مؤكداً أن مجلس النواب ينتظر وصول مشروع القانون من الحكومة للبت بقبوله او رفضه، معتبرا ان رهن الرواتب بالفروض امر غير صحيح وغير مقبول، "وينبغي محاسبة وزير المالية عليه". الى ذلك، يقول موظفون ان الحكومة والبرلمان يتبادلان السجال بشأن الرواتب فيما نحن المتضررون فقط. ايمن ياسين، معلم في احد مدارس بغداد يقول لـ(المدى): الموظف بالعراق صار يستلم راتبه كل ٤٠ يوما او اكثر (...). اذا تحسبها سنويا يطلع الموظف خسران شهرين أو ثلاثة من استحقاقه واحتمال تواصل لـ ٤ أشهر ومعناها الاستلام يصير كل ٨ اشهر بالسنة". ■ التفاصيل ص ٢

## 4 كورونا يؤجل خطط بدء العام الدراسي

فالح الجمراني يكتب:  
انتفاضة تشرين الدلالة والانجاز



6

## المستشفيات على موعد مع إضراب جديد

بغداد / المدى

الكوادر الصحية والإدارية في المستشفيات. ونقول النقابات إن التمييز والفرقة بين ملاكات المستشفيات مرفوض، لما فيه من تهديد لآلاف الكوادر التي تتصدى للجائحة وتعرض حياتها للخطر المباشر. وتطالب النقابات بشمول جميع الملاكات الطبية والإدارية في المستشفيات. المخصصة التي منحت إلى الأطباء المقيمين. كذلك تطالب بإطلاق مباشرة ذوي المهن الصحية دفعة (٢٠١٩) أسوة بالاطباء في المؤسسات الصحية. وإعطاء ذوي المهن الصحية والتريضية، الخفر منهم، بدل اعاشة نقدي.

النقابات الأربع وهي (الأطباء، الصيادلة، المهن الصحية والإداريين)، تقول إن منسيبها تعرضوا للغبن والحيف، حيث وافق مجلس الوزراء على زيادة مخصصات الأطباء المقيمين فقط بنسبة ٥٠٪ فضلاً عن صرف مبالغ الاعاشة لهم، من دون النظر إلى ما تقدمه من مجهودات كبيرة ببقية

تستعد أربع نقابات مهنية إلى تنظيم إضراب واسع، يوم الاحد المقبل (١١ تشرين الأول ٢٠٢٠)، من المتوقع أن يشل العمل في مستشفيات العراق كافة.

## القضاء: تحقيقات الحكومة بشأن شهداء التظاهرات خالية من المتهمين

بغداد / المدى

صحيحة". و اضاف البيان أن "مجلس القضاء الأعلى تسلم ملف تحقيق اداريا ليس فيه منتهون محدون كما ورد في تصريح وزير الدفاع السابق، ولم يتضمن الملف تقصير أية جهة سواء كانت مؤسساتية أو شخصية". ويشهد العراق، منذ مطلع تشرين الأول ٢٠١٩، احتجاجات شعبية في العاصمة بغداد ومحافظات أخرى. وشهدت تلك التظاهرات أعمال عنف، خلفت مئات القتلى، وآلاف الجرحى.

أصدر مجلس القضاء الأعلى، أمس الاحد، توضيحا بخصوص تسلمه ملف مرتكبي جرائم ضد المتظاهرين. وذكر مجلس القضاء الاعلى في بيان تلقته (المدى)، أن "الشائعات المتداولة عن تسلم (القضاء) ملفا يخص مرتكبي جرائم القتل والخطف التي طالت متظاهري تشرين في حكومة عادل عبد المهدي غير

## ميمي يطيح بفايروس كورونا في الدوحة

بغداد / المدى

كشف مهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم مهند علي كاظم المحترف في صفوف فريق السيلية القطري عن اكتسابه الشفاء التام من فايروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) الذي أصيب به في شهر ايلول الماضي بالعاصمة القطرية الدوحة مما دفعه الى الدخول الى الحجر الصحي طبقا للبروتوكول الطبي الشامل. وقال نجم المنتخب الوطني لكرة القدم مهند علي كاظم (ميمي) على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (أنستغرام): لله الحمد من قبل وبعده وحده لا شريك له وبمنته منه وفضله تم شفائي من فايروس كورونا. وأضاف: أقدم شكري وامتناني واعتزازي لكل من سأل واتصل واجاد علي بالدعاء وتمني لي الشفاء بقلبه الذين اعرفهم ومن لا اعرفهم.. اسأل الله القدير ان يحفظكم جميعا ويحفظ اهلكم واحبابكم من كل سوء وشر وان يرفع الوباء عن بلادنا وسائر بلاد المسلمين.

## 20 ألف متجاوز على الرعاية الاجتماعية كلفوا الدولة 7 مليارات دينار

بغداد / المدى

المبالغ التي استردتها من المتجاوزين بلغت نحو ٧ مليارات دينار. وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية عامل الركابي، إن "وزارة العمل اطلقت حملة على جميع الدوائر والوزارات الحكومية والهيئات المستقلة للكشف عن الموظفين والمتقاعدين الذين يتقاضون إعانات الحماية الاجتماعية". مؤكداً "أنه تم الكشف عن ٢٠ ألف متجاوز". وأضاف أن "الوزارة أوقفت صرف الإعانات عن المتجاوزين والآن بطور استرداد المبالغ التي بلغت نحو ٦ إلى ٧ مليارات دينار خلال شهر ايلول الماضي".

قالت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إن "وزارة العمل اطلقت حملة على جميع الدوائر والوزارات الحكومية والهيئات المستقلة للكشف عن الموظفين والمتقاعدين الذين يتقاضون إعانات الحماية الاجتماعية". مؤكداً "أنه تم الكشف عن ٢٠ ألف متجاوز". وأضاف أن "الوزارة أوقفت صرف الإعانات عن المتجاوزين والآن بطور استرداد المبالغ التي بلغت نحو ٦ إلى ٧ مليارات دينار خلال شهر ايلول الماضي".

## 3 بغداد وأربيل تحضران لمركز تنسيق أمني مشترك بمراقبة التحالف الدولي

بغداد / علي الجاف

عادت مسودة قانون العيد الوطني الى أدرج الحكومة بعد سلسلة من اللقاءات التي اجراها وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم مع ممثلي الكتل وعدد من مستشاري رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي قبل أيام. وقالت مصادر مقربة من اللقاءات لـ(المدى)، ان "الكرد اعلنوا رفضهم مسودة القانون الذي يفترض الثالث من تشرين الاول عيداً وطنياً للعراق، لأنه يصادف ذكرى وفاة رئيس الجمهورية الأسبق جلال طالباني". وأضافت المصادر ان "الكتل الشيوعية اشترطت الموافقة على القانون بإدراج

## الكتل تعترض على قانون العيد الوطني رغم احتفال السوشال ميديا

الاجتماعي بوسم #العيد الوطني العراقي، في تزامن مع ذكرى انطلاق احتجاجات تشرين الاول ٢٠١٩. ونشر الناشط أحمد موسى صورة للسياسي العراقي فاضل الجمالي على حسابه في تويتر ضمن تغريدة رصدتها (المدى)، وقال "هذه لحظة توقيع الراحل الكبير فاضل الجمالي للانضمام الى عصابة الأمم واعتراف الامم بالعراق كأول دولة عربية مستقلة في ٣ تشرين الاول ١٩٣٢م". بدورها، كانت وزارة الثقافة قد اطلقت حملة لتأييد مشروع قانون العيد الوطني الذي اقترحته، ونقل بيان للوزارة طلعت عليه (المدى)، عن ناظم قوله، "علما بجهد كبير من خلال عقد اجتماعات مع مسؤولين في وزارات الدولة ومتقاعدين

وعيد الغدير ضمن المناسبات الوطنية وإعلانه عطلة رسمية، فيما لم تكن للكتل السنية أية شروط". وكان مجلس الوزراء قد قرر في جلسته الاعتيادية السادسة عشرة في الرابع من ايلول/ الماضي، الموافقة على مشروع قانون العيد الوطني لجمهورية العراق وإحالته الى مجلس النواب استنادا الى أحكام المادتين (٦١)/ البند أولا و ٨٠ / البند ثانيا) من الدستور، لكن مجلس النواب في ٢٧ من ايلول، قرر تأجيل القراءة الثانية لمشروع قانون العيد الوطني لجمهورية العراق بطلب من اللجنة المعنية لاعطاء مساحة اوسع للنقاشات بشأن القانون. وبرغم ذلك، احتفل الكثير من الناشطين في ساحة التحرير وعلى مواقع التواصل

# لجنتان برلمانيتان: تأخر الرواتب تتحمله السلطة التنفيذية.. وتحرك لاستجواب الوزير مجلس النواب: الحكومة لم ترسل قانون الاقتراض الجديد

أكدت اللجنة المالية البرلمانية ان الحكومة لم ترسل قانون الاقتراض الثاني الى مجلس النواب حتى الآن. وسبق لمجلس النواب ان صوت في شهر حزيران الماضي على مشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي لعام 2020 ولتأمين رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية حتى نهاية السنة المالية (تنتهي في شهر ايلول الحالي)، مشرطاً على الحكومة "تقديم ورقة الإصلاح الاقتصادي لإقرارها"، لكن الحكومة لم تقدم ورقة الاصلاح.

وتساءلت اللجنة المالية النيابية أيضاً "ماذا بعد ذلك؟ وهل هذا هو الحل برأيكم؟ وماذا لو انخفضت اسعار النفط أكثر مما عليه هي الآن"، موضحة ان "الحكومة تحاول رمي الكرة امام مجلس النواب وتخيره بين الموافقة على اقتراض سيؤدي للتهلكة قريباً المتتمثلة بافلاس البلاد والذي ستتحمّل نتائجها الاجيال القادمة وبين تصريحات تحاول الضغط علينا بتصوير انه لا رواتب بدون مصادقة المجلس على ذلك الاقتراض". وتضيف "نود ان نؤكد لجميع ابناء شعبنا ان مسألة الرواتب ليست من مسؤولية السلطة التشريعية وهي من واجبات الحكومة البحتة ومن صلب التزاماتها امام شعبها"، مضيفة ان "اي محاولة لرمي الكرة على مجلس النواب هي تتصل عن تلك المسؤولية وعن الالتزامات الواجب على الحكومة القيام بها". من جانبها، اعتبرت اللجنة الاقتصادية النيابية ان "عدم الانتظام في صرف رواتب الموظفين هو عودة للخبط المالي". مبيّنة ان "قيام الحكومة بسحب مشروع موازنة 2020 وتقديمها لمشروع قانون اقتراض جديد وربطها بتأمين الرواتب بتصويت مجلس النواب على مشروع قانون الاقتراض هي سابقة لم تألفها طيلة عمل الحكومات السابقة". وتوضح اللجنة الاقتصادية في بيان اطلعت عليه (المدى) ان "مسؤولية تأمين الرواتب هي مسؤولية الحكومة وليس مجلس النواب وان استمرار الحكومة بالاقتراض سيؤدي الى افلاس الدولة وانهارها مالم تقم بإصلاحات حقيقية في كافة مفاصل عمل الحكومة".



وزير المالية في جلسة برلمانية سابقة

## □ بغداد/ المدى

وقال فيصل العيساوي، عضو اللجنة المالية ل(المدى) ان "طلب وزير المالية محمد علاوي من مجلس النواب بتقرير قانون الاقتراض لتأمين رواتب الاشهر المقبلة معيب"، مبيّناً ان "وزارة المالية ملزمة بتوفير المرتبات في كل شهر مع المستلزمات الاساسية للمواطنين". ويضيف العيساوي ان "مجلس النواب ينتظر وصول مشروع قانون الاقتراض الثاني من الحكومة للبت بقوله او رفضه، معتبراً ان ربط الرواتب بهذه الطريقة امر غير صحيح ولا مقبول، ينبغي محاسبة وزير المالية عليه". ويضيف ان "هناك تحركاً داخل مجلس النواب لاستجواب وزير المالية خلال الفترات المقبلة"، ومنذ تسلمها مهامها، تكافح الحكومة لتأمين رواتب الموظفين والنفقات التشغيلية الأخرى، بسبب تراجع أسعار النفط بفعل جائحة كورونا، التي شلت قطاعات واسعة من اقتصاد العالم، ويرجح النائب عن محافظة الانبار ان "الحكومة قادرة على معالجة هذه المشكلة عن طريق المصارف الاهلية والحكومية". وأيدت اللجنة المالية في مجلس النواب استغرابها من طلب وزير المالية، وبيّنت المالية النيابية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه "أننا تفاجأنا بمشروع قانون اقتراض آخر، وكان عمل وزارة المالية هو الاقتراض فقط، مبيّنة انه "في حال استمرار هذه القروض سيعلن العراق افلاسه خلال ستة اشهر من الآن".

## وزير المالية يصارح: لا رواتب قبل إقرار "الاقتراض" موظفون غاضبون: أصبحنا ضحية سجل بين الحكومة والبرلمان

### □ بغداد/ حسين حاتم

كان بيان وزير المالية علي علاوي مساء يوم السبت صادماً للموظفين الذين تأخرت رواتبهم، وبحسب موظفين فان كل ما أخرروه من اموال انفقوه بسبب تأخر صرف الرواتب وبعضهم أصبح مداناً. رهن وزير المالية علي علاوي، السبت، بتصويت البرلمان على قانون جديد للاقتراض، وهو قانون قد يتأخر التصويت عليه لمدة غير معلومة.

يشار الى ان رواتب الموظفين تأخرت قرابة اسبوعين. وتحاول الحكومة رمي كرة المسؤولية على البرلمان، فيما يقول الاخير ان الحكومة تتحمل المسؤولية. ويقول موظفون ان الحكومة والبرلمان يتبادلان السجال بشأن الرواتب فيما نحن المتضررون فقط. ايمن ياسين، معلم في احد مدارس بغداد يقول ل(المدى): "الموظف بالعراق صار يستلم راتبه كل 40 يوماً او اكثر (...) اذا تحسبها سنوياً يطلع الموظف خسراًن شهرين أو ثلاثة من استحقاقه واحتمال توصّل لـ4 اشهر ومعناها الاستلام يصير كل 8 اشهر بالسنة".

ويضيف "اذا نسأل الجهات المختصة أين الرواتب، وما سبب التأخير؟ يكون الرد كالعادة عجز بالموازنة، ولا كان وزارة المالية قالت قبل اشهر ان رواتب الموظفين مؤمنة لنهاية السنة". وتواجه الحكومة أزمة خانقة جعلتها عاجزة على اطلاق رواتب الموظفين بسبب أزمة كورونا وانخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية وتراجع الطلب. واضطرت الحكومة للاقتراض لتوفير رواتب حزيران وتموز وأب فيما عادت الى مشكلة قلة التمويل في شهر تموز. صوت مجلس النواب في جلسته المنعقدة في الربع الاخير من حزيران الماضي، على قانون الاقتراض المحلي والخارجي. ونصت المادة 1/ ب: سقف الاقتراض الخارجي بـ(5) مليارات دولار، و(15) ترليون دينار من الاقتراض المحلي عن طريق تخويل وزير المالية إصدار حوالات الخزينة والسندات. وكان الخبير الاقتصادي محمد هيثم قد قال ل(المدى) في عددها السابق، ان "العراق بحاجة الى اكثر من 7 تريليونات دينار شهرياً لتوفير الرواتب، ولا يمكن للحكومة التعويل على إيرادات المنفذ أو الضرائب الى الآن"، مضيفاً "حتى مع وصول قوات عسكرية الى الكثير من المنافذ، هناك تسريب في العائدات وثرغات تستطیع الكثير من الجهات المسلحة والحزبية النفوذ من خلالها، كان يمكن ان توقع اكثر من ترليون دينار من المنافذ، اما بمبالغ من 100 الى 200 مليار دينار فهي اقل من ثلث المبلغ المطلوب والمفروض ان يعود الى خزينة الدولة". وبلغت قيمة مبيعات البنك المركزي في شهر ايلول اكثر من

4,29 مليار دولار وبنسبة 136% من قيمة عائدات النفط والبالغة 3,16 مليار دولار. كما بلغت كمية الصادرات من النفط الخام لشهر ايلول 78 مليوناً و388 ألفاً و619 برميل، بإيرادات بلغت ثلاثة مليارات و167 مليوناً و434 ألفاً و617 دولاراً. ويضيف المعلم ياسين "اذا تسألني ما الحل بالنسبة الى اقول ان سكوت الموظفين وخضوعهم وخنوعهم ادى الى هذا الاستهتار الحكومي وللعلم رواتب الرئاسة الثلاث مؤمنة هم وحاشيتهم وتدفع بوقتها اما نحن نحتاج الى وقفة قوية ويد واحدة للحد من هذه الظاهرة المتكررة، وإلا سنبقى هيج على هذا الوضع". منذ 45 يوماً تقريباً لم استلم راتبي يقول ياسين، ويضيف "لدي مصدر رزق ثانٍ، عندي اثنتين (تكتاك) يعملن واجني من ورائهما مصدر رزق جعلني قادراً على توفير مستلزمات الضرورية". احد الموظفين رفض ذكر اسمه يقول ل(المدى): "وصلت الى مرحلة لا امك اجرة السيارة التي تقلني مكان عملي، تحججت بالمرض لكي لا انهب الى الدوام". ويضيف "معنا موظف كان ان ينطرد من بيته لانه لا يملك بدل الاجار... الموظفون معنا جمعوا له.. أيعقل توصّل حالة الموظف الدارس لهذا الحال؟! وليس هذا فقط، بل ان هناك موظفين لم يستلموا رواتبهم منذ 9 شهور وانا منهم، يقول الموظف كريم زاير. ويضيف ل(المدى): "لا اعرف ما الغاية من تأخير رواتب موظفين دون آخرين (...). مضت تسعة اشهر دون ان استلم راتباً". انتقل زاير من دائرة حكومية الى اخرى في شهر شباط ولم يستلم اى

## البرلمان ينظر بقانون يمول الدولة من السجناء

### □ بغداد/ فراس عدنان

ويمنع القانون تقسيط المبلغ، حيث أوجب تسديده دفعة واحدة وفق الطرق القانونية الحسابية المتبعة لدى حسابات الحاكم. مبالغ الغرامات سوف تقيّد إيراداتها لخزينة الدولة بعد اكتساب قرار قبول طلب الاستبدال الدرجة القطعية، أي بعد أن يصبح القرار نهائياً لا يمكن الطعن فيه. في مقابل ذلك، وضع القانون نوعاً من الرقابة على سلوكيات المستفيدين منه، حيث ذكر أن من حصل على قرار استبدال عقوبته بغرامة، في حال ارتكابه جريمة جنائية عديدة خلال ثلاث سنوات من حصوله على قرار الاستبدال، فإنه سيفقد عقوبته السابقة دون الحق له في استعادة مبلغ الغرامة. وبهذا، فإن المستفيد الذي يرتكب جريمة جديدة من النوع التي حددها المشرع، سيواجه عقوبتين، الأولى عن الجريمة التي استبدل عقوبتها بالغرامة، من دون استرجاع مبلغها، والثانية عن الجريمة التي ارتكبها لاحقاً. والجنائية وفق قانون العقوبات العراقي، هي الجريمة التي تكون عقوبتها محددة بالسجن أكثر من خمس سنوات وصولاً إلى الإعدام، حيث أن المشرع أوجب أن تقع هذه الجنائية بشكل عمدي وليس على سبيل الخطأ. وقرار الاستبدال يشمل العقوبة الأصلية، ولا يمس بالعقوبات التبعية والتكليفية والتدابير الاحترازية وقرارات المصادرة الصادرة بحق المحكوم. ويفرض المشروع إخلاء سبيل النزير أو المودع أو المحكوم عند تسديد مبلغ الغرامة ما لم يكن محكوماً على نذمة قضايا أخرى، ويوجب على رئيس مجلس القضاء الأعلى أن يصدر تعليمات تنفيذه بعد أن يصبح نافذاً بنشره في الجريدة الرسمية. أما عن الأسباب الموجبة للقانون، فقد حددها بأنها لغرض إعطاء الفرصة للمحكومين بالجرائم العديدة والمخالفات التي لا تتصف بالخطورة وتقليصاً للنفقات التي تنقل كاهل الدولة وإضافة موارد لخزينة الدولة.



معتقلون في احد

اعاد مجلس النواب فتح مشروع قانون يوفر إيراداتاً مالياً جديداً لخزينة الدولة، يسمح للمحكومين بجرائم بسيطة استبدال عقوباتهم بمبالغ مالية تصل إلى 20 ألف دينار عن اليوم الواحد، فيما استثنى جرائم لا تشمل الفساد، والاتجار بالبشر، والمخدرات، وغسل المال، والعار. وبحسب مشروع قانون (استبدال العقوبة السالبة للحرية بمبالغ مالية)، فإنه بإمكان كل شخص محكوم بالحبس لمدة لا تزيد على خمس سنوات استبدال عقوبته بغرامة محددة في القانون ذاته. حيث جاء النص بشكل جوازى، فالمحكوم المقدر مالياً على دفع مبلغ الغرامة له أن يستبدل عقوبته، وهذا الخيار ليس واجباً على الجميع. ويشمل المشروع، الذي حصلت (المدى) على نسخة منه، الصادر بحقه حكم قضائي ضروري أو غيابي، أي حتى الهارب من الحكم. أما عن الحكم، فلم يفرض المشروع بين المكتسب الدرجة القطعية، أو الابتدائي

## شن 13 هجوماً في المناطق المحررة وهاجم ضابطاً ومتعاونين مع الأمن

### خطة داعش لإعادة الانتشار تدخل حيز التنفيذ

### بمساعدة فصائل عراقية داخل سوريا

□ بغداد / تميم الحسن

للأسبوع الثاني على التوالي، تتسارع وتيرة "دخول داعش" من خارج الحدود الى داخل الأراضي العراقية، فيما لا يعرف حتى الآن السر وراء عمليات التسلل الجديدة بشكل واضح.

ويرجح امنيون في مناطق شمال بغداد، وجود مخطط لاعادة انتشار التنظيم بمساعدة خلايا من الداخل، مستغلة الاوضاع غير المستقرة في البلاد.

ولا تزال الحكومة العراقية، وجهات معنية بالملف الامني، تؤكد اهمية الاستعانة بالتحالف الدولي، فيما تتعرض تلك القوات الى هجمات صاروخية وتهديدات من "خلايا الكاتيوشا".



قوة ماسكة للارض على الحدود العراقية السورية.. ارشيف

كامل أراضي البلاد من قبضة التنظيم بعد نحو ٣ سنوات ونصف من المواجهات مع التنظيم، والذي استولى على نحو نصف مساحة العراق.

#### على الجانب السوري

الى ذلك يقول مصدر امني في بغداد، ان هناك معلومات عن "استمرار تنظيم داعش بالتسلل من الأراضي السورية الى داخل العراق، فيما تشير اصابع الاتهام مجدداً الى بعض الفصائل المسلحة هناك في عمليات التهريب.

وكان الناطق باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، نفى في وقت سابق، صحة الينا عن وجود 1٠ آلاف مسلح يتنقل بين سوريا والعراق.

وقال في تصريحات متلفزة، ان الحدود بين البلدين "مؤمنة بالكامل" ان هناك فصائل عراقية في الجانب السوري، لا تنتمي الى هيئة الحشد الشعبي، متورطة في عقد صفقات مع اطراف داخل العراق لنقل المسلحين.

واشار المصدر، الى ان قوات التحالف، قصفت امس، "انصار الله الاوفياء" داخل الأراضي السورية، مرجحاً ان "الصفب بسبب تحركات مشبوهة لتلك الجماعات على الحدود".

تمكنت القوات الامنية المشتركة في عملية أسود الجزيرة (وهي حملة امنية اطلقت قبل اسبوع)، من قتل ثلاثة عناصر من تنظيم داعش في نفق بمنطقة الثرثار.

ويقع الثرثار، وهو منخفض مائي، شمالي غرب مدينة تكريت وشمالية الأنبار؛ وهو من أكبر المنخفضات الطبيعية في العراق، وشهد عمليات خطف وقتل لصيادين في السنوات الماضية.

#### الانشغال بـ"خاليا الكاتيوشا"

ويعتقد المصدر، وهو ضابط بجهاز امني حساس، ان "تسلل داعش الجديد، وراءه بحسب بعض التحليلات خطة لاعادة الانتشار وضرب مواقع جديدة تستكها القوات الامنية الآن، مستغلا انشغال القوات الامنية بملاحقة "خاليا الكاتيوشا" التي تستهدف القوات الاجنبية وتضرب البعثات الدبلوماسية في بغداد.

بالمقابل يقول مروان الجبارة، احد قياديي الحشد الشعبي في شمال بغداد (المدى) ان "تنظيم داعش متواجد في شرق تكريت وغرب سامراء وفي حصراء الأنبار"، نافياً قدرة الاخير ويريبتب العراق مع سوريا بشريط حدودي طوله اكثر من ٦٠٠ كم، فيما يؤكد المصدر الامني الذي طلب عدم نشر اسمه، ان "هناك بعض الفراغات في بعض المناطق، وطول الشريط الحدودي بحاجة الى قوات اضافية".

وترجح التقارير الامنية، ان اغلب "الدواعش" الذين يتسللون من الحدود، يلجأون الى مناطق شرق تكريت، وصحرأ الأنبار، والجزيرة الغربية، وابرز مناطقها هي بحيرة الثرثار وينتشرون فيها، وفي الاول من تشرين الاول الحالي،

## مصادر: التنظيم يعتمد على "المتنازع عليها" لتمويل عناصره

### بغداد وأربيل تحضران لمركز تنسيق أمني مشترك بمراقبة التحالف الدولي

□ ترجمة / حامد احمد

واسعة كانت متروكة امنيا في كركوك وذلك بالتعاون مع قوات البيشمركة، مشيراً الى انه توجد الآن اتصالات يومية مع وحدات الجيش العراقي والشرطة الاتحادية ونقاط تفتيش يشغلونها في المناطق كثيرة في شمالي العراق منها المنطقة المحاذية لادارة بلدية جاربمان على امتداد الزاوية الجنوبية الشرقية لحدود الاقليم مع ايران.

ومضى المسؤول الامني بقوله "الآن اجهزة الاستخبارات تقوم بعملها في هذه المناطق الذي يشمل الفساد والاتجار بالبشر والمخدرات وغسل المال والعار بالإضافة الى وحدات الشرطة الاتحادية والجيش، تقوم باجتماعات رسمية يومية

مع الجيش العراقي ويرحبون بهذه اللقاءات". أما فيما يتعلق بدور التحالف الدولي في المساعدة بتحصين التعاون والتنسيق الامني بين بغداد واربيل، فان المتحدث الجديد باسم التحالف الدولي الكولونيل واين ماروتو، قال للمونيتور بان اجتماعات على مستوى عال قد حصلت.

وقال الكولونيل ماروتو "وزارة الدفاع الاتحادية ووزارة شؤون البيشمركة هما في طور تأسيس مراكز تنسيق مشتركة في كل من محافظات ديالى وكركوك وبنينوى. مراكز التنسيق هذه ستحسن من طبيعة التعاون بين القوات الخاصة الكردية والقوات الخاصة للجيش العراقي. بدوره يقوم التحالف



قوة مشتركة من الجيش والبيشمركة.. ارشيف

اليوم الاول والثاني من تشرين الاول الحالي، هجوماين منفصلين على قرية توكل والاصح في شرقي المحافظة، فيما لم تسجل أية اصابات بالحادثنين.

ويتسبب عدم التنسيق في شرقي ديالى بين القوات الاتحادية و "البيشمركة" منذ اكثر من ٣ سنوات، باستغلال "داعش" تلك الاخطاء الفنية وتنفيذ هجمات على القرى.

الى ذلك كان التنظيم، بحسب مصادر في كركوك، قد هاجم نهاية ايلول الماضي، بعبوة ناسفة مقرا لسرايا الخرساني - احد تشكيلات الحشد- في طوز خرماتو جنوب غربي المحافظة.

ولم يتسبب الهجوم الاخير باي اصابات، لكن التنظيم استطاع بعد يومين في مطلع تشرين الاول الحالي، من مهاجمة منزل في ناحية ليلان جنوب شرق المدينة، وقتل اثنين من عائلة واحدة.

ويقول مسؤول اسبق في كركوك (المدى) ان "صاحب المنزل كان قد عمل في وقت سابق مع القوات الامنية وتعاون بالابلاغ عن داعش في المنطقة"، فيما قتلت زوجته ايضا في حادث اقتحام منزلهما.

كذلك كان التنظيم قد هاجم خلال الايام الثلاثة الماضية، ثكنات للحشد في طوزخرماتو، وفجر عبوة ناسفة ايضا، دون اصابات، لكنه تمكن امس،

من اصابة ٢ من الحشد العام للقوات كركوك واللواء يحيى رسول، في تفريضة على (تويتير) ان "طيران التحالف الدولي، نفذ بأمر من قيادة العمليات المشتركة، ضربات جوية ناجحة".

وأوضح انه "تم خلالها تدمير مخازن اسلحة داعش غربي محافظة ديالى".

عسكرية في مناطق شمال بغداد، اغتال وقتل "٦٣ داعشيا"، اغلبهم في بنينوى، حيث كانت الحصيلة في المحافظة ٣ متسللين من سوريا الى عربي المتحافظة، بضمنهم نساء اثنتان.

وامس، قالت القيادة العسكرية انها اعثقت ٢ من التنظيم، احدهما "مسؤول الاستخبارات في داعش" ومعاون بعملية امنية في بغداد، فيما قتلت واعثقت ٤ آخرين في كركوك من ضمهم شخص اعترف بقيامه بـ"٢٦ عملية لصالح التنظيم.

كذلك اعثقت قوات مكافحة الارهاب قبل يومين، ٩ مسلحين في السليمانية بالتعاون مع القوات الكردية، وقتلت ٣ في عمليات الثرثار، كما اعتقل واحد في هيت، غربي الأنبار، و٦ آخرين في صلاح الدين بينهم عنصر اشترك بـ"٢٢ عملية" مع "داعش".

وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، في تغريدة على (تويتير) ان "طيران التحالف الدولي، نفذ بأمر من قيادة العمليات المشتركة، ضربات جوية ناجحة".

وأوضح انه "تم خلالها تدمير مخازن اسلحة داعش غربي محافظة ديالى".

#### داعش يهاجم العسكريين والحشد

وخلال الايام الـ الماضية، شن تنظيم داعش هجوماين في صلاح الدين، بحسب مصادر (المدى) هناك، حيث اسفر احد الهجمات عن مقتل عميد في الجيش.

وتسببت عبوة ناسفة زرعتها تنظيم داعش في قرية السكرية التابعة لقضاء بيحيى، شمال تكريت بمقتل العميد معصم القيسي آمر فوج ١٢ والنقيب عدي الجبوري والمفوض ماجد القيسي، نهاية ايلول الماضي.

وبحسب المصادر ان قرية السكرية من اكبر معاقل داعش في صلاح الدين وتسكنها عشيرة البونمر التي كانت قد اشتركت مع القوات الامنية في معارك ضد التنظيم.

اما في ديالى فقد شن التنظيم في

## قوات الأمن تستنفر

### قرب السفارة الأميركية ومطار بغداد

□ متابعة/ المدى

أكدت مصادر مطلعة على الملف الأمني، أنه "هناك استنفار على كافة الأصعدة ولدى مختلف الجهات، أبرزها جهازي الأمن العام والاستخبارات، بعد تعزيز نواجدها في محيط السفارة ومطار بغداد، لضمان عدم التعرض لهما".

وكانت مصادر أخرى، قد كشفت في وقت سابق، أن اللواء الركن حامد الزهيري، العميد السابق للكلية العسكرية العراقية، أصبح قائداً للفرقة الخاصة المسؤولة عن تأمين المنطقة الرئاسية في بغداد.

ومن لحظة توفر معلومات عن إمكانية وجود نية لدى الولايات المتحدة بإغلاق سفارتها، سارع رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، بالإعلان عن إيقاف القوة الأمنية المسؤولة عن المنطقة الخضراء، مهدداً باتخاذ إجراء مماثل بحق كل قوة تتقاعس وتسمح بمثل هذه الخروقات الأمنية.

من جهته، اعتبر الكاتب والسياسي ماجد السامرائي، (المدى) أن للعراق القدرة على حماية البعثات الأميركية، وذلك بعد ضبط الميليشيات عبر تجربتها من إمكاناتها السياسية والعسكرية الخارجية عن القانون، وهذا يدخل ضمن صلاحيات رئاسة الوزراء، التي إذا تجرأت على فعل ذلك، ستحظى بدعم شعبي كبير.

وفسر السامرائي كلام وزير الخارجية الأخير بأنه "رسالة إعلامية مفادها أنه يتم العمل على بناء أطر تنظيمية عسكرية وأمنية خارج هيمنة الأحزاب".

ولفت إلى أن "ليس لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي الوقت الكافي للمناورة مع الميليشيات المسلحة، إذ أنه لا مجال للإجراءات المرنة مع هيئات تخريبية" طالما "يبدأ حل سريع قبل اتخاذ واشنطن قراراً بإقفال سفارتها، وما قد يتبعه من إقفال لسفارات دول أوروبية عدة، الأمر الذي يؤدي إلى انهيار العراق اقتصادياً وأمناً".

جبال حمربين التي تفصل محافظتي كركوك وصلاح الدين غرباً وتمتد الى الحدود الابرية في محافظة ديالى شرقاً.

استخدمت منطقة جبال حمربين وعلى مدى عقود كملاجئ اختباء بالنسبة لعدة مجاميع مسلحة وارهابية وذلك لطبيعة تضاريسها الوعرة واحتوائها على كثير من الكهوف. ويشار الى ان الدعم المقدم من السكان المحليين ما يزال يشكل عاملاً رئيساً لحفظ الأمن.

ونشير وان احمد، رئيس وحدة الاسايش فوشيروان احمد، قال للمونيتور: "إذا لم نخدم مصالح الناس في هذه المناطق فانهم سينتزعون عن التعاون معنا وعندها لن نتمكن من اداء واجبتنا بشكل صحيح. نحن مسؤولون عن حماية الناس وتعامل معهم باحترام".

واضاف احمد بقوله "هناك نشاط لبعض خلايا داعش في منطقة جاربمان وقرب جلولاء ايضا وقسم منهم كانوا اعضاء سابقين في حركة انصار الاسلام الارهابية"، وقال احمد ان قوات الاسايش قدمت تضحيات بمقاتلتها لداعش في جلولاء عندما اجتاح مناطق واسعة من العراق عام ٢٠١٤، مشيراً الى ان ذلك كان في سبيل حماية ابناء تلك المناطق من مسلحي داعش.

وقال المسؤول الامني انه توجد الان قوات مشتركة من الاسايش والقوات الاتحادية للتنسيق فيما بينهما لحفظ الامن في جلولاء ومقرباتها.

## ناشطون : انتفاضة تشرين أعادت الهيبة لصوت الشعب وأقالت حكومة قمعية

□ ذي قار / حسين العامل

أكد ناشطون ومظاهرون يوم أمس الأحد أن انتفاضة تشرين وإن لم تحقق كامل مطالبها في العام الأول من عمرها إلا أنها أعادت الهيبة لصوت الشعب وأقالت حكومة قمعية وجعلت الطبقة السياسية تتسابق على تقديم قوانين تنسجم مع مطالب المتظاهرين ، وفيما أشاروا إلى أن غياب القيادة الحقيقية للانتفاضة جعل من الحكومة والأحزاب تتعامل بانتقائية مع مطالب المتظاهرين ، أكدوا أن الانتفاضة باتت تشكل اليوم معادلاً موضوعياً للطبقة السياسية الحاكمة وهو ما سيفضي إلى تغييرات جوهرية بعد الانتخابات المبكرة .

وقال الناشط نصير باقر صاحب خيمة الثقافة في ميدان تظاهرات الحويسي للمدى إن " انتفاضة تشرين أصبحت معادلاً موضوعياً لأي قوى سياسية وهذا ما يخلق نوعاً من التوازن السياسي في المشهد السياسي العراقي " ، وأردف أن " المكسب الحقيقي للانتفاضة يتمثل باستثمار هذا الحراك في تشكيل كيانات سياسية تنبثق من رحم الانتفاضة وتخوض انتخابات حقيقية تؤسس لمنطلقات جذية في العمل السياسي وتسهم بإزالة الوجوه السياسية المستهلكة " .

وأوضح باقر أن " الطبقة السياسية باتت تخشى جيل الانتفاضة وتحسب له ألف حساب حتى أنها تحاول أن تتحايل على التعديلات في قانون الانتخابات لتضمن بقاءها في مرحلة ما بعد إجراء الانتخابات المبكرة " .

وعن دور الانتفاضة في إعادة الهيبة لصوت الشعب قال الناشط المدني إن " ميادين التظاهرات أعادت الهيبة لصوت الشعب فما أن يرتفع صوت الشعب في ميادين التظاهرات حتى يتأدب السياسي ويمتثل لما يريده الشعب من مطالب " ، وأوضح " فما إن هبت الانتفاضة حتى شاهدنا البرلمان والطبقة السياسية ينساقون على تقديم حزم من التنازلات والقوانين التي تنسجم مع مطالب الشعب كالموافقة على تغيير الحكومة والانصياع لمطالب المتظاهرين عند رفض المرشحين المتحيزين لمنصب رئيس الوزراء والموافقة على تخفيض رواتب كبار المسؤولين وإلغاء امتيازاتهم وتغيير مفوضية الانتخابات وتحديد موعد للانتخابات المبكرة والمباشرة بتعديل قانون الانتخابات وغيرها " .

واستدرك الناشط المدني أن " ما تحقق من مطالب الانتفاضة محدود لكن يبقى إسقاط حكومة عادل عبد المهدي القائمة للشعب مكسباً كبيراً لم يتحقق في العراق منذ أكثر من ٧٥ عاماً أي منذ تظاهرات الشعب التي كانت تطيح بحكومات نوري السعيد وصالح جبر وغيرهم إبان العهد الملكي " ، لافتاً إلى أن " إلغاء المجالس البلدية والمحافظات وإن تحققت لكنها بحاجة إلى تعديل دستوري وأن التظاهرات وحدها هي من فرضت هذا الإلغاء ليصبح أمراً واقعاً " .

وأشار باقر أن " المتظاهرين يدعون إلى تغيير جوهرى وليس شكلياً تستطيع الأحزاب التتصل منه عندما يخف الضغط الشعبي عليها " .

وعن تراجع دور الأحزاب في المحافظات العراقية المنفضة قال باقر إن " دور الأحزاب وإن تراجع على أرض الواقع لكن بالمقابل برزت قوة ميليشياتيه أكثر تمايهاً وبطشا لتحل محل الأحزاب وهذه أخذت تفرص



سقوطها بقوة السلاح " ، مبيناً أن " الميليشيات والمجاميع المسلحة هي الوجه الآخر للأحزاب وهي أذرعها العسكرية التي كانت تعدها لقمع أي رأي أو توجه مخالف لتوجهاتها " .

وبدوره قال الناشط عدنان عزيز السعداوي للمدى إن " الانتفاضة عند انطلاقها كانت تسعى لتحقيق أكثر مما تحقق من أهدافها حتى الآن كونها كانت تهدف إلى إصلاح مجمل العملية السياسية وليس لإصلاح محدود في مفاصل تلك العملية التي تعاني من الخراب " ، وأضاف أن " الأحزاب الحاكمة حاولت الانتفاضة على مطالب المتظاهرين منذ البداية وعلت على التشويش على الانتفاضة لتحويل دون المضي قدماً بعملية الإصلاح " .

مشيراً إلى أن " ما فاقم الأمر هو عدم وجود قيادات واضحة للانتفاضة وهو ما أسهم بتشتيت جهود المنتفضين وجعل الطبقة السياسية تتعامل مع مطالب الانتفاضة بانتقائية تخدم مصالحها " ، مبيناً أن " غياب طرف المفاوضات الذي يمثل المتظاهرين حال دون تحديد أولويات تنفيذ تلك المطالب ووضع الشروط الملزمة لتطبيقها فضلاً عن عدم تحديد سقف الزمني المطلوب لتحقيق تلك المطالب " .

وأوضح السعداوي أن " طرح المطالب في بيانات وأوراق مطلبية غير كاف فالأمر يستلزم وجود مفاوض جيد لتابعها وفرضها على الطرف المقابل المتمثل بالحكومة والطبقة السياسية " ، لافتاً إلى أن " رفع المتظاهرين شعار (الوعي قائد) وإن كان أمراً جيداً لكن من هذا كان ينبغي أن يقوموا بفرز قيادة حقيقية وموحدة للانتفاضة لتمثل بذلك ميادين التظاهر وتكون نداءً حقيقياً للطبقة السياسية وطرفاً مفاوضاً قادراً على فرض مطالب المتظاهرين " .

وأشار الناشط المدني أن " عدم تحقيق كامل مطالب المتظاهرين لا يحتمل المتظاهرون فقط وإنما الطبقة السياسية الحاكمة أيضاً كونها طبقة غير جادة في تطبيق الإصلاح السياسي رغم إقرارها بفشل العملية السياسية في تحقيق طموحات الشعب طيلة الأعوام الـ ١٧ المنصرمة " .

وفي الختام قال السعداوي إنه " على العموم تمكنت الانتفاضة من فرض إرادتها على الطبقة السياسية وأجبرتها على تنفيذ حزمة من المطالب لكن يبقى ما تحقق دون مستوى طموح المتظاهرين " ، وأضاف أن " الحكومة والطبقة السياسية بعد أن كانت تتجاهل رأي الشعب ومطالبه أصبحت بعد الانتفاضة تحسب ألف حساب لصوت الشعب وتتخسب من ردة فعله اتجاه أي قرار أو قانون تريد تشريعه " .

مشيراً إلى أن " ما تحقق حتى الآن من مطالب المتظاهرين لا يساوي حجم التضحيات الجسيمة التي قدمت في ميادين التظاهرات " .

دعا رئيس اللجنة الزراعية، في مجلس محافظة ديالى السابق، حقي الجبوري، أمس الأحد، الجهات المختصة إلى إعادة النظر بإحدى أكبر غابات الرمان في الشرق الأوسط، بعد أن تحولت إلى " ركام " بسبب الحروب والإحداث الأمنية التي راقت العراق منذ عام ٢٠٠٣ . وقال الجبوري في تصريح صحفي تابعته (المدى) " في ديالى كانت لدينا ثروة لا تقدر بثمن، وهي وجود أكبر غابة في الشرق الأوسط للرمان، تمتد على مساحة أكثر من ٤ آلاف دونم تقع في شمال قضاء المقدادية (شمال شرق بعقوبة) " . وأوضح أن " تلك الغابة كانت تنتج ما يعرف (برمان شهربان)، الذي يعد الأكثر جودة على مستوى العراق، وحتى الشرق الأوسط، وكانت المئات من الإطنان تصدر للخليج وللدول الأخرى، نظراً لمذاقه الذي يتميز به " . وأضاف انه " بعد أحداث حزيران ٢٠١٤ في العراق، وتدابيرها على شمالي المقدادية بالكامل اصاب الهلاك ٩٥٪ من غابة الرمان، في مشهد مأساوي لثروة كانت تدر بخيراتها على آلاف العوائل التي كانت اعتاشت على إنتاجها، طيلة تلك السنوات " .

### رؤيتي مواظفي الإقليم متأخرة 50 يوماً

أكد عضو برلمان إقليم كردستان عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، زانا خالد، أمس الأحد، أن حكومة الإقليم لن تستطيع توزيع رواتب الموظفين في الإقليم إلا بعد إرسال بغداد مبلغ ٣٢٠ مليار دينار . وقال خالد في تصريح صحفي تابعته (المدى) إنه " بالإساس مع المبلغ المرسل من بغداد هناك عجز في إكمال الرواتب، لأن أسعار النفط منخفضة بشكل كبير، وهناك قلة بالإيرادات المالية التي يحصل عليها الإقليم " . وأضاف، أن حكومة الإقليم تترك حجم الضرر الذي يقع على المواطنين، ولكن لا تستطيع توفير السيولة، لذلك تنتظر إرسال مبلغ ٣٢٠ مليار دينار، لتكملة مع العائدات التي حصلت عليها جراء بيع المنافذ وعائدات المنافذ، ليتسنى لها دفع رواتب الموظفين، وبخلافه لن تستطيع توزيع الرواتب في الوقت الراهن " .

### محاولة انتحار جماعية في نينوى

أعلنت الشرطة المجتمعية التابعة لدايرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية، أمس الأحد، تمكنها من إحباط محاولة انتحار جماعي لعائلة مكونة من أم وبناتها المطلقات الثلاث وأطفالهن في محافظة نينوى .

وتذكر إعلام الداخلية في بيان أنه " جاءت العملية على خلفية ورود مناقشة للشرطة المجتمعية تفيد بعزم عائلة موصلة على الانتحار من فوق الجسر العتيق بالمحافظة، الأمر الذي دعا الشرطة المجتمعية إلى التنسيق مع قيادة شرطة المحافظة والتحرك السريع لمنع العائلة من الانتحار " . وأضاف، " حيث تبين أن الأسرة تعاني تعنيفاً جسدياً ولغظياً من قبل الأب، فضلاً عن سوء الحالة المعيشية لها " . وتابع البيان، " إلى ذلك قدمت الشرطة المجتمعية الدعم المعنوي والنفسى للأسرة وأخذت تعهداً خطياً من الأب بعدم تعنيف أسرته مستقبلاً ورعايتها عائلته موصلة على الانتحار من فوق الجسر العتيق بالمحافظة، الأمر الذي دعا الشرطة المجتمعية إلى التنسيق

### أكبر غابة رمان تتحول إلى " ركام "



دعا رئيس اللجنة الزراعية، في مجلس محافظة ديالى السابق، حقي الجبوري، أمس الأحد، الجهات المختصة إلى إعادة النظر بإحدى أكبر غابات الرمان في الشرق الأوسط، بعد أن تحولت إلى " ركام " بسبب الحروب والإحداث الأمنية التي راقت العراق منذ عام ٢٠٠٣ . وقال الجبوري في تصريح صحفي تابعته (المدى) " في ديالى كانت لدينا ثروة لا تقدر بثمن، وهي وجود أكبر غابة في الشرق الأوسط للرمان، تمتد على مساحة أكثر من ٤ آلاف دونم تقع في شمال قضاء المقدادية (شمال شرق بعقوبة) " . وأوضح أن " تلك الغابة كانت تنتج ما يعرف (برمان شهربان)، الذي يعد الأكثر جودة على مستوى العراق، وحتى الشرق الأوسط، وكانت المئات من الإطنان تصدر للخليج وللدول الأخرى، نظراً لمذاقه الذي يتميز به " . وأضاف انه " بعد أحداث حزيران ٢٠١٤ في العراق، وتدابيرها على شمالي المقدادية بالكامل اصاب الهلاك ٩٥٪ من غابة الرمان، في مشهد مأساوي لثروة كانت تدر بخيراتها على آلاف العوائل التي كانت اعتاشت على إنتاجها، طيلة تلك السنوات " .

### هذا ما يؤخر تعيين قائممقام جديد في صلاح الدين

عزت نائب عن محافظة صلاح الدين، أمس الأحد، تأخر تعيين قائممقام جديد لقضاء بلد جنوبي المحافظة إلى دعوى قضائية قدمها القائم مقام المقال للطنع بقرار إقالته . وتسببت الاحتجاجات والاعتصامات الشعبية في قضاء بلد خلال شهر آب الماضي، بإقالة قائممقام القضاء عامر عبد الهادي مرهون، في وقت أفاد مسؤولون حكوميون في المحافظة، بأن قائممقام بلد السابق طلب الإحالة على التقاعد استجابة لمطالب المتظاهرين . وقالت النائب عن صلاح الدين منار الشديدي إن " حسم منصب قائممقام بلد بانتظار نتائج الدعوى القضائية (الطنع) الذي قدمه قائممقام بلد السابق عامر عبد الهادي مرهون ضد قرار إقالته " . وبيّنت الشديدي أن " محافظ صلاح الدين مرتب بتعيين قائممقام جديد لقضاء بلد لتلافي أي تضارب بالقرارات وحسم المنصب بالطرق القانونية الصحيحة " ، مشيرة إلى أن " المحافظة بانتظار قرار المحكمة الإداري بهذا الشأن " . وأشارت النائبة إلى أن " ٣ مرشحين يتنافسون على منصب قائممقام بلد حالياً، وفق الضوابط والأليات المعتادة وانتظار حسم المنصب من قبل المحافظة " .

## كورونا يؤجل خطط بدء العام الدراسي

□ متابعة / المدى

تزايدت المؤشرات على ضعف فرص البدء بالعام الدراسي الجديد قريباً، وسط ترقب عراقي شديد لارتفاع الإصابات وتوقعات بنفش عالي المستوى لغايروس كورونا بالتزامن مع تصاعد أعداد الإصابات وبدء موجة جديدة في العالم .

وبعيداً عن المطالبات والتحديثات، دخلت وزارة الصحة ويشكل مباشر على خط " التحذير من بدء العام الدراسي " ما يندرج بأن أمر عدم البدء بالعام الدراسي أصبح وارداً بقوة .



التربية قد تلجأ إلى التعليم الإلكتروني مجدداً

وأشار حازم إلى أن دوام الطلبة سيتم إقراره بعد الزيارة الأربعينية وانتهاء موسم الخريف أي بعد بضعة شهر من الزيارة، لأن هذا الأمر قد تصاحبه زيادة بعدد حالات الإصابة إلى 10 آلاف حالة يومياً، وحينها سيتم تأجيل الدوام للطلبة، لكن حتى الآن الملامح غير واضحة وما زالت الأرقام المعلنة ضمن الموقف الوبائي كما هي، لذا سيتم بعد ائدة المتكورة اتخاذ القرار في

الطبي في وزارة الصحة والبيئة الدكتور زياد حازم قوله إن قرار عودة التلاميذ والطلبة إلى مقاعد الدراسة حالياً غير آمن وغير سليم نظراً لظروف جائحة كورونا. وأضاف أنه بإمكان طلبة المرحلة الإعدادية والجامعات متابعة المنهج الدراسي عبر التعليم الإلكتروني وتطبيقات مختلفة كوسيلة لاستمرار التعليم وعدم تقويت فرصة ضياع العام الدراسي الجديد.

## إعلان

وزارة الصناعة والمعادن  
الشركة العامة لصناعة  
الأسمدة الجنوبية

م / تمديد إعلان  
مناقصة استيرادية

تقرر تمديد تاريخ غلق  
المناقصة المرقمة  
11 / T / Sof / 2020  
غاية 2020/11/11 بدلاً من  
2020/10/14 .

لذا اقتضى التنويه

الجديد لمدة شهرين لتفادي الإصابات بين الطلبة بالفايروس في حال زهابهم إلى المدرسة مع الدعوة إلى أن تكون الدراسة عبر المنصة الإلكترونية " . وأضافت، أن " اختلاط الطلبة في المدارس سيؤدي إلى تسجيل إصابات بالفايروس ونحن الآن في حالة التفشي الواسع للمرض وعلينا اتخاذ الإجراءات الاحتياطية منها، التباعد الاجتماعي والالتزام بتعليمات وزارة الصحة " . وكان المتحدث باسم وزارة التربية، حيدر فاروق، قد أعلن يوم الأحد الماضي عن توصيات سترفعها الوزارة إلى خلية الأزمة النيابية الخاصة بمكافحة فايروس كورونا، من أجل تحديد موعد بداية العام الدراسي الجديد، من بينها تعفير وتعقيم المدارس والصفوف وتطبيق قواعد التباعد الاجتماعي وأن يضم الصف الواحد 15 تلميذاً فقط، وأن يكون وقت الحصة التدريسية لكل مادة لا يزيد عن 30 دقيقة بدلاً من الـ 45 دقيقة.

تأجيل شهرين  
من جانب آخر، أعلنت عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية، كفاء فرحان، تقديم طلب بشأن تأجيل العام الدراسي الجديد لمدة شهرين، لتفادي الإصابات بفايروس كورونا. وقالت فرحان، في تصريح صحفي إن " اللجنة قدمت طلباً إلى رئاسة البرلمان لتأجيل العام الدراسي

## الصين تدخل قائمة الدول المستوردة للتمور العراقية

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الزراعة أمس، عن استمرارها بتصدير التمور العراقية إلى مختلف دول آسيا، مشيرة إلى انضمام الصين إلى قائمة الدول المستوردة للتمور، فيما أكدت استمرارها بتصدير محصول الشعير . وقال المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد الناييف في تصريح صحفي، إن " وزارة الزراعة ومصدرين محليين من القطاع الخاص مانالوا مستثمرين بتصدير التمور العراقية إلى الخارج " ، مؤكداً أن " الصين إحدى الدول التي صدر إليها العراق للتمور " . وأضاف الناييف، أن " مجلس الكمبة المصدرة إلى الهند وبنغلادش والمغرب العربي والصين ومصر وتركيا ودول أخرى بلغت لغاية الآن بحدود 700 ألف طن " ، مبيناً أن " جميع التمور المصدرة خضعت للتبشير والتعفير كي لا تسبب أي أذى للمصدر العراقي " ، إضافة إلى الحفاظ على سمعة المنتج العراقي " . وأشار الناييف أن " محصول الشعير هو الآخر تم تصديره للخارج وقد بلغت كمية المحصول المصدر لحد الآن بحدود 800 ألف طن " ، موضحاً أن " الوزارة قد سهلت منح إجازات التصدير لكافة المصدرين العراقيين من القطاع الخاص لكافة المحاصيل الزراعية بأنواعها " .



# الأزمة العراقية والمواقف المتناقضة لمراكز القوى في إيران



الكاتب الإيراني أمير مُمبيني\*  
تلخيص وترجمة عادل حبه

شنت "داعش" حملة واسعة على الأراضي العراقية حاملة اللواء الديني والقومي، ومعرضة البلاد إلى أوضاع خطيرة. وفي مثل هذه الأوضاع الحساسة، لا يجري في إيران الاهتمام بالمصالح الوطنية للبلاد، حيث يقوم كل مركز من مراكز القوى في إيران باتخاذ موقف مغاير لمواقف القوى الأخرى.

فالسيد حسن روحاني الذي تقع على عاتقه مسؤولية إدارة البلاد، بادر إلى مد الجسور مع الولايات المتحدة للباحث وتبادل المشورة حول الوضع في العراق، وقال أنه في حالة تدخل الولايات المتحدة فإن إيران سوف لا تتردد في مد يد العون. أما السيد علي خامنئي فقد أشار إلى: "أننا نعارض

بشدة تدخل الأمريكان والأخرين في الشأن الداخلي العراقي ولا تؤيده، لأننا نعتقد بأن الحكومة العراقية والشعب العراقي والمرجعية الدينية في هذا البلد لديهم القدرة على إخماد هذه الفتنة، وسيحققون بذلك انشاء الله". ومن جانبه أفتى مكارم الشيرازي بحكم الجهاد معلناً أن: "الدفاع عن سيادة العراق، وخاصة العتبات العليا بالنسبة للمتعلقين بالإسلام وأهل البيت هو واجب وبمناخ الجهاد في سبيل الله، وإن الشهداء سيلتحقون بقافلة شهداء كربلاء".  
إننا إذا تجاوزنا أوامر وبيانات القادة العسكريين والمدنيين الإيرانيين الآخرين، فإننا نرى أن مراكز القوة الثلاث في البلاد لديها ثلاثة وجهات نظر مختلفة. ومن المنير هنا أن القوى الرسمية الثلاث، أي الحاكم والوزير والرجع، يبرزون في الميدان هم على شاكلة ما كان يجري في القرون الوسطى، حيث أن الصوت الخافت على الدوام هو صوت التعقل، أي صوت الوزير أو الحكومة وهو الصوت الأكثر هدوءاً والأكثر خفوتاً. وهنا نلاحظ أنه يجري خدش الصوت الدبلوماسي والناصح للسيد روحاني في السياسة الخارجية من قبل التباهي بالخطب والشعارات لبعض المسؤولين الآخرين في النظام.

نظرة مختلفة. ومن المنير هنا أن القوى الرسمية الثلاث، أي الحاكم والوزير والرجع، يبرزون في الميدان هم على شاكلة ما كان يجري في القرون الوسطى، حيث أن الصوت الخافت على الدوام هو صوت التعقل، أي صوت الوزير أو الحكومة وهو الصوت الأكثر هدوءاً والأكثر خفوتاً. وهنا نلاحظ أنه يجري خدش الصوت الدبلوماسي والناصح للسيد روحاني في السياسة الخارجية من قبل التباهي بالخطب والشعارات لبعض المسؤولين الآخرين في النظام.  
إن فتوى الجهاد لا يعني إلا الإفتاء بالحرب وتجييش الناس لهذه الفتوى التي صدرت من مرجع في إيران تمثل خطاباً موجهاً إلى الإيرانيين

وأتباع المذهب الشيعي في الشرق الأوسط من أجل الدفاع عن سيادة العراق. وهذا يعني أن على الإيرانيين التدخل وخوض الجهاد المقدس في العراق ومواجهة الخصم بالحرب. أما خامنئي فهو يعارض تدخل الولايات المتحدة والأخرين في العراق، ويعتقد أن العراقيين قادرين على حل هذه الأزمة، وبما أن إيران تعتبر من ضمن "الأخرين"، لذا وحسب المنطق فيجب أن لا تتدخل هي الأخرى في هذه الأزمة. وفي هذه الحالة فإن حكم خامنئي يختلف عن حكم السيد مكارم شيرازي. لقد تحدث السيد روحاني هو الآخر على أنه قد تمت المشورة مع أمريكا، وفي حالة إقدامها على التدخل فإن إيران سوف لا تتردد في مد يد العون إذا ما تطلب ذلك، إذن فهو يوافق على التدخل الأمريكي ويعتبر إن المساعدة الإيرانية مشروطة بتدخل أمريكا. إن وجهة النظر هذه تمثل اختلافاً صريحاً مع وجهة نظر خامنئي ومكارم شيرازي. إن السيد المالكي يريد بإصرار تدخل أمريكا، في حين يعلن خامنئي رفضه لذلك. ليس هذا الرغبات المتناقض للطلب الحكومة العراقية يمثل تدخلاً في الشأن الداخلي العراقي، وإن ماذا يجب أن يقوم به الإيرانيون، وأي حكم من أحكام مراكز القوى يتبعون؟ في البداية يجب الإشارة إلى أن إيران

تمتلك دولة وحكومة، ومن طراز ديني. والجهاد في المجتمع التقليدي هو عبارة عن لجوء الحكومة إلى القادة الدينيين لطلب العون لخوض الحرب حتى بدون الرجوع إلى الحكومة نفسها. لذا فما هو نوع الحكم الذي أصدره السيد مكارم الشيرازي؟ وإذا ما راجعت الحكومة السيد مكارم الشيرازي فلماذا لم يصدر مثل هذا الحكم من قبل رئيس الحكومة؟ وهل يجب علينا ونحن نعيش في القرن الحادي والعشرين وفي ظل النظام الاجتماعي العالمي الحديث أن نعود إلى الوراء وننتظر الأوامر الصادرة خارج إرادة المجتمع؟ وهل يجب دفن في القبر كل آمال شعوب الدول الإسلامية في إرساء مجتمع يستند إلى النظام والقانون؟  
إن السيد علي خامنئي يعارض التدخل الأمريكي. وفي هذه الحالة، ماذا سيكون مصير قرار الحكومة حول التشاور والتنسيق مع أمريكا حول رغبتها في تقديم العون للحكومة العراقية؟. وإلى أي مسؤول إيراني ستستمع أمريكا وتبحث معه الأمور؟ وماذا يعني شل مساعي الحكومة في هذه الظروف الحساسة؟ ومن سيقدم العون للعراق من أجل الخروج من أزمتها؟ إن بعض مراكز القوة في إيران يعتقد أنه من الممكن أن تبادر إيران إلى اتخاذ خطوة مؤثرة بمغزل عن موافقة أمريكا

وتدافع عن جمهورية دينية أو علمانية في العراق؟. فإذا كانت تدافع عن جمهورية دينية فكيف لها أن تسهم في حل الخلافات بين السنة والشيعة؟. فالحكومة الدينية للشيعة لا يمكن أن تكون مصدر قبول عند السنة، وإن حكومة دينية سنية لا يمكن أن يتم القبول بها من قبل الشيعة. وإذا قمنا بتحليل حيادي للأزمة في العراق فيمكننا القول أن الحكومة الدينية في العراق لا تؤدي إلا إلى العداوة الدينية والمذهبية التي لا نهاية لها. هل تدافع الجمهورية الإسلامية في إيران عن جمهورية علمانية وديمقراطية؟ وكيف لها أن تقوم بذلك في الوقت الذي تفرض في موافقها المذهبية بالقوة على الآخرين. فكيف تستطيع هذه القوة التي حول العداوة للديمقراطية إلى مذهب وأيديولوجية أن تكون بشير العلمانية والديمقراطية؟. فإذا يعني كل هذا التجييش المذهبي وأحكام الجهاد. وأين هي مصالح إيران بين كل هذه. هل إنها وسيلة لكي يجري مصادرة الحقوق الديمقراطية للشعب الإيراني لعقد آخر من الزمن تحت ستار الأزمات وضجيجها؟.

\*كاتب إيراني وعضو سابق في منظمة "فدائي خلق إيران - الأكثرية".

## نافذة من موسكو

## قناطر

# انتفاضة تشرين الدلالة والإنجاز في الطريق الى شبه الجزيرة



د. فالح الحمداني

طالب عبد العزيز

استبدادية .

وتتمكن المؤسسة الحاكمة في العراق منذ 2003 من إخراج التطور العراقي في الطريق الصحيح، الطريق الذي يتطلع له سكان العراق بكل مكوناتهم، ولذلك خرجوا اليوم عن بكرة أبيهم في معظم أجزاء البلاد. احتجاجاً على مضي النظام الحاكم بنفس الطرق والوسائل التي سارت عليها الأنظمة السابقة، حيث غياب العدالة واستثناء الفساد والبطالة وانعدام الخدمات، واستفادة فئة ضيقة وبأساليب متوعدة من موارد الدولة، وتشكيل حكومات (يمتد الصراع على المناصب التي تتحكم بالموارد المالية، خلف الكواليس على تشكيلها لغفترات طويلة)، ليس لخدمة البلاد بل للسبيل في ركاب بعض النخب والبطانات التي شكلت لها مليشيات وتشكيلات مسلحة، لاستخدامها ضد الشعب عندما يخرج للمطالبة بحقوقه المشروعة.

أسباب الاحتجاجات العراقية معروفة، ترجع الى نشوء تفاوت اجتماعي حادة في البلاد. فألى جانب الفقر الذي يعيشه معظم العراقيين، جمعت النخب السياسية الفاسدة لنفسها ثروة ضخمة على حساب مصائب البلاد. ووفقاً لمنظمة الشفافية الدولية، منذ عام 2004، تم تهريب 450 مليار دولار من رأس المال. ويحتل العراق المرتبة 12 في التصنيف الدولي للفساد.

إن الثورة لم تستنفذ قدراتها، إنها باتت "ثورة مستمرة" تقف خلفها طاقات حيوية وخلاقة، تترك اهدافها بشكل واضح، والمتعلقة بإعادة العملية السياسية الى مجراها الذي يصب في خدمة الوطن، بخدمة المجتمع بكل شرائحه وانتماءاتها القومية والدينية. عملية سياسية تكون بديل فعلي للنظام الديكتاتوري المقبور، وتعزل على وضع الأليات اللازمة لانعاش الاقتصاد وخلق مجتمع موحد يمتلك استراتيجية وتربطه اهداف مشتركة يلتف حولها.

وحققت الانتفاضة استقالة الحكومة السابقة لفسلها في تأدية مهامها والنظام المحاصصة التجنباً في ممارسته الى نفس ممارسات الأنظمة السابقة، وتمثل هذا على الأخص في مسلسل الاعتقالات للمشاركين في الثورة رغم طابعها السلمي، وعمليات الخطف من مستوى البطالة واجتثاث الفساد في هيئات الدولة. لقد جاءت الثورة رداً على عدم التزام الحكومات بالوعود بإجراء إصلاحات، واستقرار الوضع. فقد ظل الوضع الأمني صعباً، في عدد من مناطق العراق، لا سيما في شمال وغرب البلاد، وما زالت عضابات الدولة الإسلامية المتبقية غير المهزومة تعمل وأضيفت لها التشكيلات العسكرية الاشرعية المنقلبة، التي غدت دولة في الدولة، ويات سلوكها يهدد بعزلة العراق دولياً ومخاطرة السفارات الأجنبية منه. وهناك مخاطر جدية من تورط أو توريط العراق في النزاعات المتعلقة بالوضع في البلدان المجاورة (سوريا، إيران). إن الانتفاضة الثورية، وتطالب بضرورة إعادة النظر في أسس العملية السياسية والمرتكزات والنظريات التي قامت عليها.

وعبرت ثورة تشرين عن الحس الوطني والثوري المتجذر في الروح العراقية، ورفضها الأنظمة مهما تبست في زيفها وشعاراتها وأيديولوجياتها، اذا كانت أنظمة العثمانية. لقد واصل نشاط انتفاضة تشرين بتطير الملازم، من أجل تعديل مسار العملية السياسية، للتجاوب مع تطورات الشعب، في نظام وطني بالفعل وبمقدراطي حقيقي وعادل، ليكون بديلاً حقيقياً وليس شكلياً للنظام الديكتاتوري، الذي هيمن على العراق لعدة عقود ولما قبله من أنظمة

## أسست انتفاضة تشرين الأول 2019 لانعطار تاريخي لمرحلة في العراق عام 2003. وجاءت نتيجة تطور الوعي الاجتماعي.

السياسي، الذي أكد خيبة أمه في الحكومات المتعاقبة والأحزاب التي تزعمت العملية السياسية في ما بعد انهيار الدكتاتور. وكانت بمثابة استمطاء شعبي طوعي على العملية السياسية وأداء القوى الحاكمة. كان محصلته رفض النخب السياسية التي وقفت وراء العملية السياسية، لسرقتها العملية السياسية، وتخطيها وعدم أهليتها ولا خبرتها في إدارة الدولة، فضلاً عن خلقها أجواء الاحتراب والعداء بين مكونات الشعب، وتعميق الخلاقات القومية والدينية. المذهبية، وتورطها في الفساد الحكومي بشكل مضوض، وتبذيرها عوائد النفط، الرافد الرئيسي للموازنة العراقية، مما أدى الى وضع الاقتصاد العراقي على حافة الانهيار.

لقد أزجت انتفاضة تشرين الكثير، وبالدرجة الأولى إنها أحدث تغيراً واضحاً في اصطفاك القوى السياسية، وزعزعت بقوة وحدة القوى غير الشعبية، وأضعفت مواقع قوى ظلامية ولصوصية، كانت مثل الطغلي تعيش على جسد المجتمع، ودفعت الانتفاضة في المقدمة قضايا حيوية للدولة والمجتمع، وجعل مؤسسات النظام القائم أن تكون حذرة في عدم الأخذ بمصالح الجماهير





**العمود الثامن**

علي حسين

**"صوجنه"**

بالأمس تلقيت رسالة من قارئ عزيز يعاتبني فيها، لأنني ذكرت الإعمار في دبي، واحتفال الإمارات بالمهاتما غاندي، ونسيت القضية الفلسطينية، وقبل أن اتهم بأبني من دعاة "الإمبريالية" أود أن ألفت نظر القارئ العزيز إلى أنني مواطن عراقي يؤمن بالقضية الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة، وأعشق أشعار محمود درويش، ولا تزال روايات أميل حبيبي تسحرني، فيما تحتفظ مكتنتي بكل مؤلفات غسان كنفاني الذي لايزال في نظري حاضراً يعيش ويقاتل بالكلمة.. والحمد لله أنا مواطن بسيط يحلم بالرؤية لكل الشعوب، ولم أصفق يوماً لحكومة "الفيلسوف إبراهيم الجعفري" التي أصدرت قراراً غير إنساني بتجريد الفلسطينيين المقيمين في العراق من الحقوق والامتيازات كافة الممنوحة لهم منذ عام ١٩٤٨.

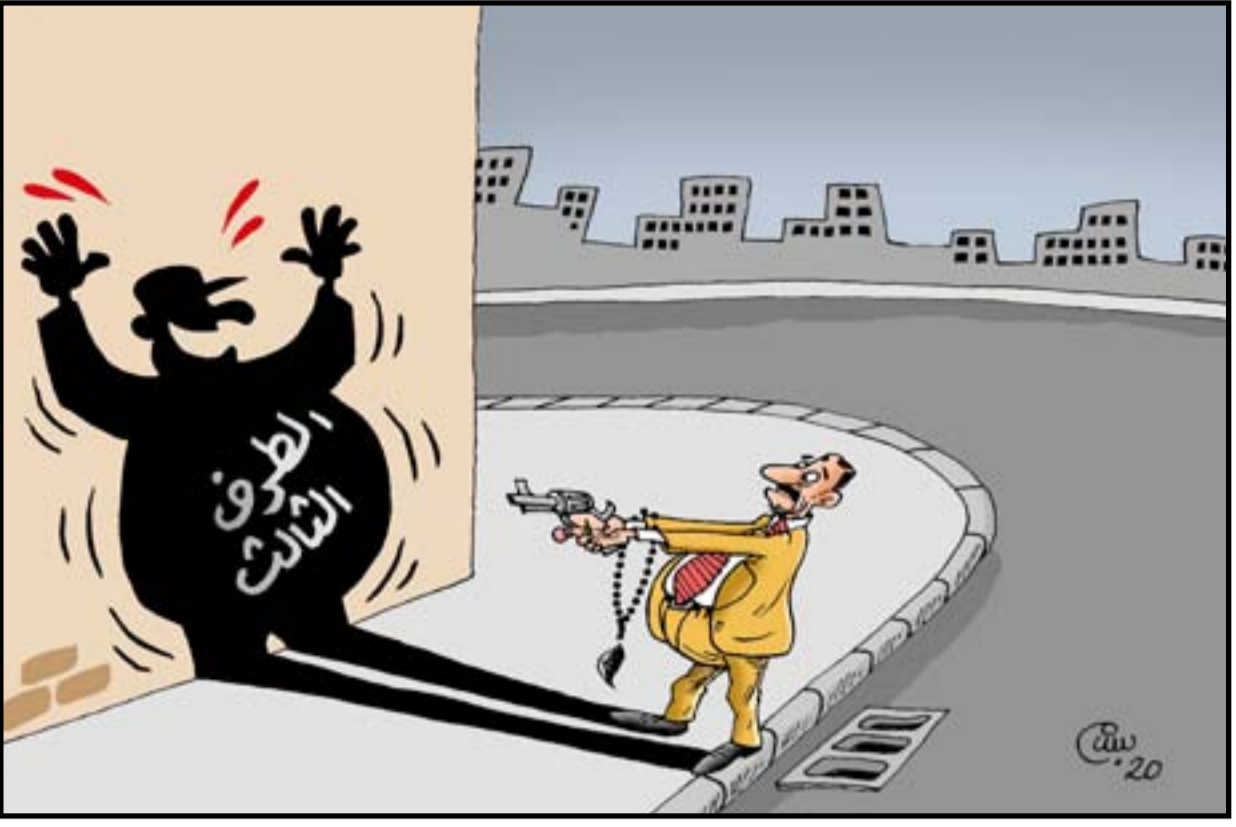
عاش العالم العربي في ظل الاستعمار الذي ترك لنا أكبر مأساة تعرض لها شعب وأعني المأساة الفلسطينية، غير أنه ترك لنا أيضاً انقلابات وحكومات "ثورية" كانت ذريعتها الوحيدة لضبط الشعب في قضيته فلسطين التي يرفع شعارها الثوار الكاذبة الذين وصفهم مظفر النواب أصدق هناك رجال دولة ورجال سياسة، رجال ضمائر، ورجال رغبات، ويبدو أن جماعتنا اختاروا الرغبات، لأن رجل الدولة الحقيقي، يكون نزيهاً وعاقلاً والعاقول هو الذي يجد أنه من المعيب أن يعيش مواطن بلا مسكن في بلاده، مثلاً فعل الشيخ زايد الذي فتح أبواب التنمية والتسامح على جميع مضاربها، وتكت كلما أشاهد حركة الإعمار في الإمارات العربية يُخيل إلي أنني أنظر إلى واحدة من دول أوروبا، وفي المقابل مشننا مع ساسة تحركهم رغباتهم، ويصررون على أن هذا الشعب نكروا للجميل حين تركنا ساستنا ونوابنا وحدهم يدفعون باتجاه أن يحتل العراق المركز رقم "١" فيما نحن نلقب في دنا تر حكومة علاوي والجعفري والمالكي والعبادي وعادل عبد المهدي، عسى أن نعتز لها لا نسبح الله على أخطاء ما ارتكبتها سهواً في زحمة المنجزات الكبيرة التي قدمتها لهذا الشعب الجاد، كيف تسنى لنا أن ننسى البلاد الحسن لهذه الحكومات في حروبها على الفساد والمفسدين، وإصرارها على التنمية والعدالة الاجتماعية، أمضى ساستنا في الحكم سبعة عشر عاماً والنتيجة أنهم وقفوا في وجه فتاة تحمل شهادة دكتوراه نووية رفضت جامعة أهلية منحها فرصة عمل من دون تزكية من أحد رجال الدين المتفادين في الجف، وبرغم مأساة الفتاة، طلوع نائبة همامة "فخرت علينا لقول إن الفتاة ليست من جمهورية الجف، وإنما هي من دولة الديوانية، وإنما مدفوعة الثمن.. وتختتم النائية خطابها الثوري بعبارة "صوجنه إحنه" نعم يا سيدتي النائية صوجكم لأنكم دلتم هذا الشعب كثيرًا.



**اقرأ**

**عصيان الوصايا**

صدر عن دار المدى كتاب (عصيان الوصايا.. كاتبة تجوب أقاليم الكتابة) للكاتبة الروائية لطيفة الدليمي.. والكتاب يتناول جانباً من سيرتها الذاتية، وبالأخص ما يتعلق منها بالكتابة وانشغالاتها، في مقدمة الكتاب تستعير مقولة الروائية (جويس كارول أوټس) في إحدى مقالاتها: الكتابة لعنة، تقول الدليمي: غير أنني أرى الكتابة لعنة نبيلة ونعمة خلاص، وتتناول الروائية لطيفة الدليمي عدداً من الروايات العالمية التي كان لها تأثير واضح على عملها كروائية، ومنها: رواية "٤٥١ فريتهات" للكاتب الأميركي راي برادبوري ورواية "أن تقرأ لوليتا في طهران" لأندر نغيسبي، و"أرض البشر" لانتوان دي سانت إكزوبيري.



**أصالة.. لطيفة وإيسا وآخرون.. رسائل من نجوم عرب إلى العراق**



والاستقرار بكل ربوع عراقنا الحبيب.. وكانت دانيلا سمعان زوجة نجم برشلونة السابق فابريغاس قد قدمت هي الأخرى التهنئة للشعب العراقي، وكتبت عبر تويتر، "فلتحيا الأمة العراقية حرة مستقلة" فيما كتبت النجمة بلقيس، "كل عام والعراق الحبيب وشعبه، فشاركنا صورة لها مع العلم العراقي وعلقت عليها: "عراقي الحبيب اليوم.. الوطني العراقي كل عام وبلدي الجميل وشعبه وأرضه بألف خير وبارب يعم الأمن والأمان وطبعاً لم تفوت سذرى حسون المناسبة لتتقدم بالتهاني لبلدها وشعبه، فشاركنا صورة لها مع العلم العراقي وعلقت عليها: "عراقي الحبيب اليوم.. الوطني العراقي كل عام وبلدي الجميل وشعبه وأرضه بألف خير وبارب يعم الأمن والأمان

حفل بمناسبة "انتصارات ٦ أكتوبر"، حباً للشعب العراقي بأعينية له عن العراق وكتب: "#اليوم الوطني العراقي كل سنة والشعب العراقي الحبيب بخير وسلام وأجيباً من الله أن يعود الأمن والأمان والاستقرار إلى أرض العراق الغالي".

وأمان وإذنهار.. ولم تفوت نادين نجيم المناسبة، فعدت: "كل عام والعراق والشعب العراقي الحبيب

قدم عدد من نجوم العالم العربي تهنئة إلى العراق وشعبه بمناسبة اليوم الوطني الذي يصادف (٣ تشرين الأول)، معربين عن أملمهم بأن يعم الأمن في ربوع البلاد. وكانت المطربة اللبنانية نجوى كرم قد بادرت بالتهنئة وكتبت "كل عام والشعب العراقي بألف خير حلوة الوطنية والانتماء والحرية". وكتبت اليبسا على صفحتها "معايدة من القلب للشعب العراقي باليوم الوطني التي تمنى يحمل كل الأمان والسلام للشعب العراقي الحبيب"، هكذا كتبت إيسا في تغريدتها بالمناسبة وأضافت "عاش العراق كثير من الأزمات والخوف، وأمنيته الأهم هي راحة البال والاستقرار للبلد التي يبيتحق شعبو كل خير". وإيضاً حيث نوال الزغبى الشعب العراقي وتمنت لهم الأمن والإذنهار "كل عام والعراق الحبيب وشعبه بخير



**بمبادرة شبابية.. شارع للكتب في كركوك**



**كركوك - ياسمين الأسدي**  
افتتح مجموعة من الشباب في محافظة كركوك، أخيراً، شارعاً للكتب في منطقة المحاكم بالمحافظة. ويقول محمد أرم أحد الشباب القائمين على المبادرة، لـ(المدى)، إن هذه المبادرة ليست بالجديدة، فكانت لنا محاولات عديدة لافتتاح شارع الكتب في كركوك، إلا أن قلة الدعم حالت دون ذلك.

مشاهدة قاسية من الحرب والجبهات تركت أثرها في ذاكرتي ولم تدخل الحيز الكتابي بل تعمدت على مساحة الورك. ١١. كيف تصف الطريق بين اول وآخر رواية؟ الطريق بين الأولى والأخيرة هو طريق ميسي من أسفل السوادي إلى أعلى جبل يقذف الحمم البركانية. ١٢. يقال خير جليس في الزمان كتاب ماذا تقول أنت؟ مقولة شعرية لا تنسج بروح العصر. اليونوب هو خير جليس ثم يأتي الكتاب، اليونوب يحفظ تاريخ الجماعات والشعوب بل هو التاريخ ذاته. نحن من أسمة لا نقرأ، التفكير بالوجود هو آخر محطة لدينا. ١٣. من تذكك أعماله الروائية؟ روايتي فندق كويستان، وروايات ماركيز وإيزابيل لندي وسفايح كانت مؤثرة. ١٠. مشهد عالق في ذهنك لم تعبر عنه رواية بعد؟

**عراقة تتنبأ قبل ربع قرن بإصابة ترمب بكورونا**

ما ذكرت صحيفة ذا صن البريطانية. وتحققت العديد من تنبؤات العراقة التي رحلت قبل ٢٣ عاماً، ومن بينها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وأحداث سابقة لها للعام الحالي بأن الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة سوف يستسلم لمرض غير معروف في وقت ما في المستقبل القريب، وإصابة ترمب قبل أيام بغايروس كورونا. وتحسب نبوءة العراقة البلغارية، فالمرض سيؤدي لإصابة الزعيم بفقدان السمع وتلين الأذن وصدمة في الدماغ، بحسب الـوفاة.

بلغارية الشهيرة، التي رحلت عن عمر يناهز ٨٥ عاماً في أغسطس (آب) ١٩٩٦، للتقارير الصحافية والبرامج التلفزيونية من جديد، بعدما ربط البعض بين تنبؤات سابقة لها للعام الحالي بأن الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة سوف يستسلم لمرض غير معروف في وقت ما في المستقبل القريب، وإصابة ترمب قبل أيام بغايروس كورونا. وتحسب نبوءة العراقة البلغارية، فالمرض سيؤدي لإصابة الزعيم بفقدان السمع وتلين الأذن وصدمة في الدماغ، بحسب الـوفاة.

رغم رحيلها منذ نحو ربع قرن، تتجه الأنظار حول العالم مجدداً نحو العراقة البلغارية الشهيرة فانغليا يانديفا غوستيروفا، المعروفة باسم "بابا فانغا"، التي ولدت عام ١٩١١ في ستروميتسا المقدونية، وكانت حينها مقاطعة تابعة للدولة العثمانية. وعاد اسم العراقة

**هذه المثلة هي أعلى الممثلات أجراً في العالم**

تصدرت المثلة صوفيا فيرغارا، نجمة مسلسل "مودرن فاميلي" التلفزيوني، قائمة الممثلات الأعلى أجراً في العالم لسنة ٢٠٢٠، متخطية نجمة سينمائيات، في ظل تراجع إيرادات ممثلي هوليوود جراء جائحة "كوفيد-١٩"، بحسب ما أظهر التصنيف السنوي الذي نشرته مجلة "فوربس" الجمعة. ووجت فيرغارا ٤٣ مليون دولار خلال اثني عشر شهراً، لتتصدر التصنيف عالمياً بعدما حلت ثانياً العام الماضي، متقدمة على أنجيلينا جولي (٣٥ مليون دولار) وغاو (٣١ مليون دولار).



**خضير الزبيدي؛ الكاتب الإنسان يتعد عن تطويع الأفكار المتوحشة**

وصدق الكتابة التي لا تنفع، الرواية الأولى بعلمها الروائي نفسه ومن عولمه الداخلية. ٤. كيف دربك الحياة؟ الحياة العراقية صعبة وتحناج إلى ستين سنة كي يعتاد عليها المرء ثم يأخذ مصلا ألبيا ضد الشان العراقي المنبس. ٥. دور المظبات في نجاحك؟ تعيش في ظل جحيم أرضي قد اعتدنا عليه، وحياة الكاتب هي عبارة عن الشغف القسري في ممارسة الإنزواء في ظل تصف المجتمع إزاء الكاتب. ٦. الفرق بين الهواية والمهبة؟ لا توجد في العصر الحديث مهبة، هناك صنعة تحتاج إلى تحديث منظومة العمل كي تنمو بشكل يوازي طفات العالم الرقمي. ٧. هل التآليف الروائي احتراف ام مهبة؟ التآليف الروائي عملية مركبة من الاحتراف والفن عالي الخلق وعلى الكاتب الجيد الخلاق إدراك أي حدث يصلح للكتابة الروائية.



فارس كمال نظمي  
أديب كمال الدين: المجلد الثالث من الأعمال الشعرية الكاملة نموذجاً. كما نالت طالبة إلتصار فقهي شهادة الماجستير بتقدير (امتياز) عن رسالتها (استدعاء الشخصيات التراثية في شعر أديب كمال الدين). في كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خير، بسكرة (الجزائر).